

# الدفاع عن الإمام أبي حنيفة النعمان | فخر الدين الكهرمان آبادي

## حمزة سليمان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب ومعنا عبر اتصال هاتفي الاخ فخر الدين الكهرمان آبادي حمزة ابن سليمان هنتناقش النهاردة تحت عنوان الرد المنهجي على الطاعنين في الإمام أبي حنيفة النعمان. الاخ مقسم الموضوع لخمس موانع - 00:00:00

هنبدأ بالموضع الاول حقيقة الطعن في الإمام أبي حنيفة. طيب السلام عليكم. باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ثم اما بعد بعدين الترحيب بالمهندس محمد شاهين وجمهور قناته الكريم التي يأسها الله تبارك وتعالى لها القبول وله التوفيق والسداد وللمستمعين وذويهم تمام - 00:00:25

الصحة والعافية. ولقد كان مرتبًا لهذا الاتصال من أسبوع مضى الا ان قريبة لي في مقام والدتي توفاها الله منذ ايام. فكان ذلك سببا في تأخيره لهذا اليوم. فاسألكم جميعا لها الدعاء بالرحمة والمغفرة والاهلها بالصبر والسلوان. ونظرة العامة لمن يملك السمت - 00:00:45

السلف بهذه الصورة اذنه امرا محمودا. فمع هذه الهجمة الشرسة من مطاييا الغرب واعوانه من المنتسبين للعلمانية والليبرالية ونحوها من مدارس الفكر الحديثة الا ان الناس مع كل هذا تقدر لاهل العلم قدرهم. وما الداعي في نقل كلام الاقرآن في بعضهم البعض - 00:01:05

بيان في امام علم كابي حنيفة رضي الله عنه. وهو من اعلام السلف. واحد ائمة المذاهب الاربعة المعتمدة لدى السنة منذ فجر الاسلام. وخلينا حتى لا نطيل على المشاهد الكريم نفصل الرد عليه في نقاط رئيسية. الامر الاول آ في حقيقة الطعن في الإمام بها - 00:01:25

حنيفه. ابدأ بكلام الامام العلامة تاج الدين السبكي رحمة الله في نقه على من تكلم في الائمة والعلماء. وخص بكلامه طلبة العلم من المشتغلين بعلوم الشريعة. فما بالك بمن قدح فيه من العوام؟ يقول للامام تاج الدين السبكي اول ما نقدمه انه ينبغي لك ايتها - 00:01:45

استرشد ان تسلك سبيل الادب مع الائمة الماضيين. والا تنظر الى كلام بعضهم في بعض الا اذا اتي ببرهان واضح ثم ان قدرت على التأويل وتحسين الظن فدونك والا فاضرب صفحاما عما جرى بينهم. فانك لم تخلق لهذا فاشتغل - 00:02:05

ما يعنيك ودع ما لا يعنيك ولا يزال طالب العلم عندي نبيلا حتى يخوض فيما جرى بين السلف الماضيين ويقضي لبعضهم على بعض فايك تم اياك ان تصفي الى ما اتفق بين ابي حنيفة وسفيان الثوري او بين مالك وابن ابي ذئب او بين احمد بن صالح والنسائي - 00:02:25

اي او بين احمد بن حنبل والحارث المحاسبي وهلم جر الى زمان الشيخ عز الدين بن عبدالسلام والشيخ تقى الدين بن الصلاح فانك ان اشتغلت بذلك خشيت عليك الهاك. فالقوم ائمة اعلام ولا قوالم محامل ربما لم يفهم بعضها - 00:02:45

فليس لنا الا الترضي عنهم والسكوت عما جرى بينهم كما يفعل فيما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم. فبداية القول ان من نبل طالب العلم علم الا يلتفت لطعون العلماء بينهم. وكما اقر بذلك الامام السبكي رحمة الله. فلقولهم على بعضهم محامل لا شك في ان اغلبها -

00:03:05

تغيب عن ذهن طلبة العلم واما عن المدح في ابي حنيفة فان شئت ان تدونها وتجمعها من بطون الكتب فدونك محبرة بحجم نهر الفرات لتكفي جمع مناقبها وما اثره وما دون عنه في علمه وصلاحه وزهده. ولو فرضنا الوقت لذكر مناقب الامام وما اثره رضي الله -

00:03:25

عنه لقضينا الساعات في مثل هذا وما انتهينا. ودونك كتاب مناقب المدون تحت عنوان **الخيرات الحسان** في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان للامام ابن حجر الهيثمي على الرغم من انه الشافعي للمذهب الا انه تصدر لكتاب جمع فيه مناقب امام الاحناف. هذا بخلاف ما روي عن مناقبها في تاريخ بغداد - 00:03:45

سير اعلام النبلاء وكتب الجرح والتعديل سائرها ومن سير اعلام النبلاء يقول الامام الخريبي عن ابي حنيفة يقول ما يقع في ابي حنيفة الا حسد او جاهل. وقد صدق في ذلك. ويقول الامام يحيى بن سعيد قطان لا نكذب الله. ما سمعنا احسن من - 00:04:05  
اي ابي حنيفة وقد اخذنا باكثر اقواله. ويقول علي بن عاصم لو وزن علم الامام ابي حنيفة بعلم اهل زمانه لرجح عليهم قولوا حفص بن غياث كلام ابي حنيفة في الفقه ادق من الشعر لا يعييه الا جاهل. الامام ابن المبارك يقول ابو حنيفة افقة الناس - 00:04:25  
الامام الشافعي يقول مقوله عجيبة. يقول الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة. قلت هذا نقل الامام الذهبي الامامة في الفقه ودقائقه مسلمة الى هذا الامام وهذا امر لا شك فيه. ده كلام الامام الذهبي. ثم اورد البيت قائلًا - 00:04:45

وليس يصح في الادهان شيء اذا احتاج النهار الى دليلي. فالامام الذهبي اورد في ترجمة الامام ابي حنيفة ما يقرب من ثلاثين صفحة بخط يده فيما صح وما لم يصح عنه. وابتداً تعريفه بقوله الامام فقيه الملة عالم العراق ابو حنيفة - 00:05:05  
عمان ابن ثابت ابن زوجة التببي الكوفي مولىبني تميم ابن ثعلبة او مولىبني تميم الله ابن ثعلبة. ومعنى قوله فقيه الملة اي لانه افقه اهل الملة قاطبة. فسيده بذلك على مالك والشافعي وابن حنبل والليث. وسائر فقهاء المسلمين. وده رأي الذهبي. لك ان تقبله -

00:05:25

او تردد شأنك لكن يبقى رأي الذهبي فوق رأيك. ومن ضمن ما اوردته الذهبي ورده وضعيته. آآ حتى ما نقول انه الذهبي كان يورد كل شيء. لا الذهبي كان يورد الصحيح والضعيف وما كان ضعيفا ينقضه بذاته ويقول ان هذا الامر ضعيف او هذه القصة ضعيفة. فيقول الامام الذهبي من - 00:05:45

ما اوردته وضعيته عن الامام لما اردت طلب العلم جعلت اتخير العلوم واسأل عن عواقبها فقيل تعلم القرآن فقلت اذا حفظته فما يكون اخره؟ قالوا تجلس المسجد فيقرأ عليك الصبيان. ثم ذهب آآ ابن الامام الذهبي رحمه الله في سرد - 00:06:05  
قصة ثم ماذا علق عليها؟ قال واحسب هذه الحكاية موضوعة في اسنادها من ليس بثقة. وذكر قصة اخرى ثم قال وعلق عليها الامام الذهبي قال قلت الان كما جزمت بانها حكاية مختلفة. فان الامام ابي حنيفة طلب الحديث واكثر منه في - 00:06:25  
انتماءات وبعدها. المقصود من كلامنا ايه؟ لا ترد كلام الذهب في السير. لأن الامام الذهبي امام ناقض. ذكر مناقبها. وذكر محاسنه اشكل على بعضها ونقدتها واقر بالاخر واسندها اسنادا سليما. وحاصل ما اوردناه ان الامام الذهبي كان اماما ناقلا - 00:06:45  
وكتابه السير له منهج معتبر في نقد الروايات. اقول برأيي فيه انه كتاب نق ناقد لم يسبق اليه في امة العرب. ولا امة فيما قبلها على ما اعلم. الامر الاخر ان ائمة اهل الاثر من امثال الامام يحيى ابن معين اثنى على الامام ابي حنيفة في اسناد الاثر والالمام بالحديث. فيقول - 00:07:05

يقول محمد بن سعد العوفي سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث بال الحديث الا بما يحفظه. ولا يحدث بما ليحفظه وقال صالح بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة في الحديث. والكلام في ابو حنيفة لا ينتهي - 00:07:25  
في انه كان رجلا زاهدا مات كمدا لرفضه التسلط على رقاب العباد. حبس وجلد ليكون قاضيا وابي ان يكون خشية ان يقع في حقوق العباد فلما تولى القضاء رغمما عنه حكم بين الناس يوما او يومين ثم مرض بعد ذلك ستة ايام ثم مات هذا فيما صحي عنه في -

00:07:45

الاثر الذي رواه اسماعيل ابن ابي اويس عن الربع الحاچب في قصة ارگام ابی حنيفة على القضاة من قبل الخليفة المنصور. اما ابو حنيفة قال المنصور والله ما انا بامون الرضا فكيف اكون مأمون الغضب؟ فلا اصلاح لذلک. قال المنصور كذبت بل تصلح. فقال ابو حنيفة كيف يحل ان تولي - 00:08:05

من يكذب وقيل ان ابا حنيفة ولی له القضاة فقضى قضية واحدة وبقي يومين ثم اشتکي ستة ایام ثم توفي. صح قال الفقيه ابو عبد الله السیمری لم یقبل العهد بالقضاء فضرب وحبس ومات في السجن. وما عرضته غیض من فیض ونعرض - 00:08:25  
اتهامه في امام الملة كما دعاه بذلك الامام الذهبي ونعرض للاشكال الاول وقوله بخلق القرآن. اورد هذا الدعي ما ذكر في التاريخ 00:08:45 الكبير برقم الفین میة تمانیة وتسعین. سلیم بن عیسی القاری الکوفی قال سمع الثوری حمزة الزیات. روی عن - 00:09:05  
احمد بن حمید ودرار بن سرد. قال لي ضرار ابن سرد. حدثنا سلیم. سمع سفیان قال لي حماد بن ابی سلیمان ابلغ ابا حنيفة مشرک ابی برئ منه. قال وكان يقول القرآن مخلوق وهو مولی لبینی تمیم ابن ثعلبة ابن ربیعة. لو رحنا لكتاب تهذیب الکمال - 00:09:25  
للایمیل جمال الدین مزی رحمه الله. ونخرج ترجمة ضرار ابن سرد. بیقول فیه ایه؟ شف معی. قال علی بن الحسن الہیسن جانی سمعت یحیی بن معین یقول قول بالکوفة کذابان. ابو نعیم النخعی وابو نعیم ضرار بن سرد. وقال البخاری والنمسائی متروک الحديث. وقال - 00:09:45

في موضع اخر ليس بثقة. وقال الحسين بن محمد بن زياد القباني تركوه. والحاکم ابو احمد قال فیه ليس بالقوى والدارقطني قال هو ضعیف. طبعا الاخ شاف اسم الامام البخاری على كتاب التاريخ الكبير فقال لك خلاص یبقى الحدیس اللي اوردہ میة في المیة صحيح. لانه منهج الامام البخاری في نقل الروایة - 00:09:45

في كتابه التاریخي الكبير لا یمت بصلة في منهجه الذي وضعه على الصحيح. حتى ان الامام نفسه الامام البخاری نفسه ضعف ابو نعیم ضرار ابن سرد هذا وترك حديثه في التافه - 00:10:05

في الصحيح وانما اوردہ في التاريخ الكبير وهو یعلم انه ضعیف. في تاريخ بغداد للخطیب البغدادی. يقول الامام النخعی حدثنا ابو بکر المرزوکی قال سمعت ابی ابا عبدالله احمد بن حنبل يقول لم یصح عندنا ان ابا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق. یعني الامام احمد بن حنبل ینفي هذه التهم عن ابو حنيفة - 00:10:15

والاخ ده جه یسبتها. وقال النخاعی حدثنا محمد بن شاذان الجوھری. قال سمعت ابا سلیمان الجوزجانی وعلی بن منصور الرازی يقولان ما تکلم ابو حنيفة ولا ابو یوسف ولا زفر ولا محمد ولا احد من اصحابهم في القرآن. وانما تکلم - 00:10:36  
في القرآن بشر المریسی وابن ابی داود فھؤلاء شانوا اصحاب ابی حنيفة. فالمطلوب مننا دلوقتی ان احنا نرد شهادة احمد بن حنبل ونقبل برواية النعیم التي یتلقها الجھلاء في الطعن ابی حنيفة والادھی من ذلك کله هو ما اقره ابو حنيفة بلسانه في كتاب الفقه الاکبر والمنسوب اليه - 00:10:56

حيث يقول نصا وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوق اي الله جل وعلا. ومن قال انها مخلوقة او محدثة او وقف او شك في فيهما فهو کافر بالله تعالى. والقرآن کلام الله تعالى في المصاھف مكتوب. وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن مقرؤء وعلى النبی - 00:11:16

صلی الله علیه وسلم منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق وكتابتنا له مخلوقة وقراءتنا له مخلوقة والقرآن غير مخلوق. وبهذا فـقد ردنا الطعن الاول وهو قول ابو حنيفة بخلق القرآن وهذا مما لا یصح عنه ابتداء. الامر الآخر وهي قضية رمیو - 00:11:36  
لابی حنيفة بالارجاء. وقبل ان نشرع في رد هذا الافتراء عنه لابد ان نعرف الایمان اولا. وقد عرفه غير واحد من اهل العلم الا ان افضل تعريف من وجهة نظری - 00:11:56

هو ما اوردہ ابن قیم الجوزیة في كتاب الفوائد حيث یقول في تعريف الایمان هو حقيقة مركبة من معرفة ما جاء به الرسول علما والتصدیق به عقدا والاقرار به نطقا والانقیاد له محبة وحضورا والعمل به باطننا وظاهرنا - 00:12:06  
وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعۃ في الایمان. فالایمان عندنا في اعتقاد اهل السنة كما اجمع عليه ائمته وعلماؤهم هو تصدیق

بالجناح وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اما اشهر اقوال المرجئة في الايمان ثلاثة. الاول ان الايمان ده - [00:12:26](#)

مجرد تصديق القلب ومعرفته وده قول الجهمية ومن وافقهم والثاني ان الايمان مجرد قول اللسان واداء قول الكرامية وقد فصل فرد عليهم ابن تيمية في كتابه ومنهج السنة. والقول الثالث ان الايمان قول آآ قول اللسان وتصديق القلب وهو قول مرجئة الفقهاء. فعمل الجوارح خارج عنده - [00:12:46](#)

عن مسمى الايمان والايام ثابت لا يزيد ولا ينقص عنده. ده النوع الثالث يعني. هذا الذي ذكرناه مخالف لاعتقاد اهل السنة والجماعة القائم على ان الايمان انتقاد وقول وعمل يزيد وينقص. وقد اورد هذا الدعي ما اورده الامام اللالكائي رحمه الله في كتابه شرح اصول اعتقاد - [00:13:06](#)

اهل السنة والجماعة. وارجو ان الاخوة المستمعين يركزوا في في الكلام اللي هقوله دلوقتي. انه الاخ والله ينقل ينقل روایات ضعيفة مكذوبة الناس تسمع هذه الروایات تظن انها في البخاري ومسلم. اورد قول الله لك ايه؟ من حديث سليمان ابن حرب. يقول آآ بدون ذكر السندي لا اطيل. مر ابو حنيفة - [00:13:26](#)

اكرام شف بقى الروایة وشوف يعني انا عاوزك تسمع الروایة وتتخيلها. مر ابو حنيفة بسکران فقال له يا ابا حنيفة انت يا مرجى فقال له ابو حنيفة صدق الذنب مني سميتك مؤمنا مستكمل الايمان. شف يعني هذه الروایة من شناعة وضعها - [00:13:46](#)  
انك لو اتيت بحبر من احبار اليهود وسألته ايعقل صحتها؟ لدخل ملة الاسلام حلف بالله غيبا على وضعها ثم خرج من الملة اعود في ملته الاولى. هذا من زيف ما فيها. يعني معقول هذه السطحية المفرقة تمر على الصبي الصغير؟ يعني ابو حنيفة امام المذهب  
هي الصحيح له العقيدة واحد سکران - [00:14:06](#)

في الشارع يتبول طب يا اخي انت سکران بس. يعني كان يبقى سکران بس مش لازم يبقى سکران ويتبول. يعني هو عايز الروایة تغرق في امتهان ابو حنيفة فانا اشهد لله ان من وضع هذه الروایة احمق لم يحسن حتى صياغة المعنى. وردت نفس الروایة في في تاريخ بغداد. بس من روایة اخرى من روایة القاسم بن عثمان - [00:14:26](#)

شوف بقى بيقول ايه؟ بيقول مر ابو حنيفة بسکران ببول قائمها. فقال ابو بولت جالسا. قال فنظر في وجهه وقال قال الا تمر يا مرجى؟ قال له ابو حنيفة هذا جزائي منك. صيرت ايمانك كايمان جبريل. روایة القاسم بن عثمان يدخل السندي - [00:14:46](#)  
شخص اسمه ابو شافع معبد ابن جوميحة الروياني. ده راجل كذاب متزوك الحديث. آآ حكم عليه الذهبي في الميزان في ميزان الاعتدال. الجزء الرابع الصفحة مية واربعين. تعال بقى نشوف بقى كلام المحقق النحير العلامة الدكتور بشار عواد معروف. بيقول ايه على الروایة دي؟ بيقول استاده تاء - [00:15:06](#)

والخبر موضوع ومعبد ابن جمعة الروياني كذاب. في الروایة تلف. والخبر موضوع والراوي كذاب. يقول اذهباوا وانظروا ترجمة ابو حنيفة في ميزان الاعتدال عند الذهبي. نروح نشوف كلام المحقق النحير الدكتور بشار عواد معروف ماذا يقول؟ في طبع التهذيب  
الكمال مؤسسة الرسالة على هامش - [00:15:26](#)

في ترجمة الامام ابي حنيفة رحمه الله في الجزء التسعة وعشرين صفحة ربعمية خمسة واربعين ان شاء الله المراجع هتنزل آآ على الشاشة علشان الناس تشووفها بصوت وصورة يعني. الامام اسف العلامة الدكتور بشار ماذا يقول؟ يقول ابو حنيفة النعمان ابن ثابت امام كبير من النائمة - [00:15:46](#)

ما فقيه عظيم من فقهاء الاسلام. وقد تكلم فيه بعض الناس وتطاولوا عليه بسبب رأيه. وزعموا ان الامام الذهبي ترجمة في الميزان وهي ترجمة مدسوسه ففي خزانة كتبه نسخة المؤلف بخطه مصورة وليس فيها ترجمته وهو وان لم يكن من - [00:16:06](#)  
عنين بالدراسات الحديثية او التفرع للحديث روایة ودرایة كغيره من اعلام المحدثين في زمانه لكنه فقيه الاسلام غير دافع فينظر اليه من هذا الجانب من غير تعصب. ده كلام واحد بقى ايه؟ طبعا العلامة الدكتور بشار العواد هذا معروف ان هو امام - [00:16:26](#)  
عصرهم في التحقيق ولا ولا يساوى الا بالعلامة محمود شاكر ابو فهد رحمه الله. كلها لهم يد بيضاء على تحقيق التراث. المسألة

الاخيرة في طعنها على الامام اه رمي بالكفر والاستتابة. فقد اورد هذا الدعي في كلامه بان ابو حنيفة قد رمي بالكفر - 00:16:46 وقد استتب من الكفر مرتين. فمن الذي رماه بالكفر؟ ومن الذي زاد عنه؟ ترى ان اخبرتك ان ابن تيمية قد قال نصا ان من رمى ابو حنيفة كفر فهو احق بالكفر منه. الامام شيخ الاسلام ابن تيمية في جمع المسائل يقول ما نصه. كان في طالب يسأله. يقول له يا امام مسألة - 00:17:06

فيمن اورد مسألة من الفقه الاكبر لابي حنيفة رحمه الله ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ينفي ان الله فوق العرش وان الاستواء على العرش دل على ان نفسه فوق العرش. فانكروا عليه وقالوا هذا كفر. وايضا لا يجوز - 00:17:26  
ان يقال عن الله نفسه فيكون تشبيها. فهل هو كفر ام لا؟ شف بقى ابو الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رد قال ايه؟ قال من كفر ابا حنيفة ونحوه من ائمة الاسلام الذين قالوا ان الله فوق العرش فهو احق بالتكفير. فان ائمة الاسلام الذين - 00:17:46  
اجمع المسلمون على هدایتهم ودرایتهم ولهم في الامة لسان صدق من الصحابة والتابعين وتابعهم كالخلفاء الراشدين دين شف بقى 00:18:06  
يبعد بيقول ايه ابن تيمية. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. حلو دول خلفاء. ماشي. والصحابة وابن مسعود وابن عباس - 00:18:26  
ونحوهم ومثل سعيد بن المسيب والحسن البصري وابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح ومثل مالك والثوري ليث بن سعد  
والاوزاعي وابي حنيفة. هيقول ايه اكتر من كده بقى الامام ابن تيمية؟ وهذا القول المذكور عن ابي حنيفة هو قول سائر - 00:18:46  
ائمة المسلمين من الصحابة والتابعين وتابعهم من سمعناهم. ومن لم نسمهم كلهم متفقون على ان الله فوق سماواته على عرشه لم  
يقل احد منهم ان الله بذاته في الارض ولا انه ليس فوق العرش. ابن تيمية في مجموع الفتاوى يقول واجعل خصومتك بينك وبين  
ابنتين - 00:18:46

اجعل خصومتك بينك وبين الذهب. اجعل خصومتك بينك وبين ابن المبارك. اجعل خصومتك بينك وبين يحيى بن معين. مش  
قضيتك فخر الدين آآ اترك من فخر الدين. انت اشكالك انك تطعن فيه ابو حنيفة وهؤلاء يزودون عنه. فاجعل خلافك معهم. مش  
معي انا. الامام ابن تيمية - 00:19:06

في مجموع الفتاوى يقول فمن شهد له النبي صلي الله عليه وسلم بالجنة. شهدنا له بالجنة. واما من لم يشهد له بالجنة فقد قال طائفة  
من اهل العلم لا نشهد له بالجنة ولا نشهد ان الله يحبه. وقال طائفة بل من استفسى من بين الناس ايمانه وتقواه - 00:19:26  
اتفق المسلمين على الثناء عليه زي مين يا مولانا؟ ابن تيمية قال لك كعمر ابن عبد العزيز والحسن البصري وسفيان الثوري وابي  
حنيفه ومالك واحمد والشافعي. نعمل معهم ايه دول؟ هؤلاء الذين ذكرهم ابن تيمية يقول بان هؤلاء نشهد لهم بانهم من اهل الجنة.  
انت - 00:19:46

متخيل؟ وده رأيي اللي مبني تيمية عايز تقبله انت حر. عايز ترده براحتك. فخصوصتك حقيقة مع اهل السلف. ومع اهل الاثر من  
متاخيرين والمتقدمين. فان اردت ان تخطي ابن تيمية فيما ذهب اليه فهذا شأنك. اجعل خلافك في الاصل مع ائمة السلف. وخذ انت  
منصب المهاجم - 00:20:06

مناسب للعداء لائمة اهل السلف ونحن نأخذ صفات المنافقين منهم ونكون في نفس الصفة ونفس الخندق مع ابن تيمية والذهبي وابن  
كثير ابن المبارك وابن يحيى ابن معين وغيرهم الكثير. نكون معهم في نفس الصفة وفي نفس الخندق. آآ قف كما انت في - 00:20:26

في الصفة التي يرميهم بالطعون ونحو ذلك. فهناك حقيقة بعض المشتغلين بالعلوم الشرعية يظن ان ابو حنيفة كونه زاعما لمدرسة  
الرأي في الفقه انه يقدم الرأي على الحديث في كل شيء. وهذا من اجهل ما يكون. وهجيب كلام اثنين من اهل الاثر. كلام ابن تيمية  
وكلام - 00:20:46

ابن عبدالبر الامام ابن تيمية يورد في مجموع الفتاوى ما نصه ومن ظن بابي حنيفة او غيره من ائمة المسلمين انهم اما دون مخالفة  
ال الحديث الصحيح لقياس غيره فقد اخطأ عليهم. وتكلم اما بظن واما بهوى. فهذا ابو - 00:21:06  
حنيفه يعمل بحديث التوضي بالنبيذ في السفر مخالفة لقياس وب الحديث القهقهة في الصلاة مع مخالفته للقيام لاعتقاده صحتهما. وان

كان ائمة الحديث لم يصححوهها. وقد بينا هذا في رسالة رفع الملام عن الانتمة الاعلام - 00:21:26

وبينا ان احدا من ائمة الاسلام لا يخالف حديثا صحيحا بغير عذر بل لهم نحو من عشرين عذرا الامام في المجموع ايه؟ اورد العشرين عذر. واحنا مش محتاجين ان احنا نريدهم الان عشان وقت الموجودين يعني. الامام ابن عبدالبر وهو من ائمة - 00:21:46  
مدرسة اهل الاثر واهل الحديث. شف بيقول ايه عن الامام ابن ابو حنيفة اللي هو امام اهل الرأي. عشان بس الناس اللي تظن ان ابو حنيفة يرد الحديث ويأخذ بالرأي ويعمل بالعقل ويعمل قياس في كل شيء. شف بقى الامام ابن عبدالبر احد ائمة اهل الاثر والحديث  
ماذا يقول عن الامام ابن عن - 00:22:06

للامام ابو حنيفة. يقول وافرط اصحاب الحديث في ذم ابي حنيفة رحمة الله. وتجاوزوا الحد في ذلك. والسبب الموجب لذلك عندهم ادخاله الرأي والقياس على الاثار واعتبارهما واكثر اهل العلم يقولون اذا صح الاثر من جهة الاسناد بطل القياس - 00:22:26  
وكان ردء لما رد من الاحاديث بتاويل محتمل وكثير منه قد تقدمه اليه غيره وتابعه عليه مثله ممن قال بالرأي وجل ما يوجد له من ذلك ما كان منه اتباعا لاهل بلده كابراهيم النخعي واصحاب ابن مسعود الا انه اغرق وافرط في - 00:22:46  
تنزيل النوازل هو واصحابه. اللي هو عاوز يقوله الامام ابن عبدالبر انه الامام ابو حنيفة لم يكن يرد الحديث ويعمل بالرأي هو القياس  
وان كان كان الامام ابو حنيفة كان يفرق في الرأي. لكن ده مش معناه ان هو كان يرد الحديث. الاكثر من كل ذلك ان الامام - 00:23:06

ابن عبدالبر اللي هو امام مدرسة الاسر اورد سندًا بين الليث ابن سعد وبين مالك. السنده بيقول ايه؟ بيقول ان الامام الليث استشكل على ما لك سبعين مسألة تكلم فيهم برأيه. ايه ده! يعني - 00:23:26  
مالك اللي هو امام مدرسة اهل الاثر واهل الحديث تكلم في سبعين مسألة برأيه؟ ده مش كلامي. ده كلام الامام ابن عبدالبر. هاوريه الان يقول الامام ابن عبدالبر وقد ذكر يحيى ابن سلام قال سمعت عبدالله بن غانم في مجلس ابراهيم ابن الاغلب يحدث عن الليث ابن سعد انه قال - 00:23:42

قل احصيت على ما لك ابن انس سبعين مسألة كلها مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما ما قال فيها برأيه. قال وقد كتبت اليه اعظه في ذلك. قال ابو عمر ابو عمر اللي هو آ ابن عبدالبر بيعل - 00:24:02  
على هذا الكلام بيعل على قصة الليث ابن سعد مع الامام مالك. قال ابو عمر اللي هو الامام ابن عبدالبر ليس احد من علماء امة يثبت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرده دون ادعاء نسخ ذلك باثر مثله او باجماع او - 00:24:22  
او بعمل يجب على اصله الانقياد اليه او طعن في سنته. ولو فعل ذلك احد سقطت عدالته فضلا عن ان يتخذ اماما ولزمه اسم الفسق.  
ده معناه اي الكلام ده؟ معناه انه قبل ما ترمي الامام ابي حنيفة انه يرد كل الاحاديث - 00:24:42

ويعمل برأيه لازم تعرف ان هو لربما عنده لربما الحديث لم يصله. لربما يقول بنسخ الحديث لربما يقول بضعف الحديث. لربما لربما وذكرنا ان الامام ابن تيمية اورد عشرين عذر في هذه المسائل. في النهاية يعني بعد ان ردنا على استشكالات هذا العامي. اقول - 00:25:02

بانه لم يسلم احد من العلماء من ذم اهل العلم له. بل واتهامه في دينه. فقد اتهم ابن تيمية في دينه. واتهم البخاري من قبل غير واحد من اهل السنة - 00:25:22

لكن راجعوا طلبة العلم تشتعل على الكلام ده وتعرف انه احنا لو اطلقنا العنوان لالستننا للخوض في العلماء لن ننتهي. فالاصل ومن الحصاد ان ننوه عن مثل هذا وتبقى تلك المشاحنات بين العلماء في بطون الكتب لا يطلع عليها الا خاصة اهل العلم او طلبتها او من شاء من العوام - 00:25:32

ان يلتج الى تلك الكتب ليتمحصها متطفلا عليها ده شأنه ولو فعل ما ضر الا نفسه ويقيينا ساجد في نفسه شيئا بعد ان يقرأ عن امام ان من ائمة اهل السنة قد قدح فيه جماعة من العلماء. في النهاية آ ما اوردناه من استشكالات استشكل هذا الشخص وآ اوردنا ان - 00:25:52

ده كل ما استشكلا على ابو حنيفة اما كذب او مطعون فيه او متزوك او نحو ذلك. اللي انا عاوز اقوله ان هناك هجمة شرسه على الاسلام تحتاج من ينافح عنه فيها. الاولى ان نصدر صدورنا لما هو فيه على وجه الحقيقة استشكال. لا ان نذهب - 00:26:12  
الى ائمه اعلام فضلاء نستشكلا عليهم. ثم هناك آماوازين للامور. وهناك تأخير البيان لوقت الحاجة. يعني مش كل مش كل مسائل وردت في الادهان تذكر للانام. انا اقول اي حاجة وردت معي او اي استشكال استشكالا للعلماء على بعضهم - 00:26:32  
البعض النبي صلى الله عليه وسلم سكت على عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق في المدينة. وقد كان كافرا بالله ورسوله. الا انه يبطل كفر. روى البخاري مسلم في صحيحهما قول عبدالله بن ابي سلول حين حينما قال والله لان رجعن الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. عمر بن الخطاب ماذا قال؟ قال دعني - 00:26:52

اضرب عنقه يا رسول الله او دعني اضرب عنق هذا المنافق. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال دعه لا يتحدث الناس ان 00:27:12  
محمدما يقتل اصحابه. الم يتركه رسول الله

صلى الله عليه وسلم لمصلحة وهي الا يفتتن الناس بهذا الفعل. وفي حديث عائشة ام المؤمنين يا عائشة لولا ان قومك حديثوا عهد بشرك الله هدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها كذا وكذا. الى اخر الحديث. قول ابن مسعود في عمدة القاري ما انت بمحدث 00:27:22  
قوما حديثا لا تبلغون

عقولهم الا كان لبعضهم فتنه. حتى الامام البخاري في صحيحه قد عقد بابا بوابه تحت عنوان باب من خص بالعلم قوما دون قوم من 00:27:42  
كراهية الا يفهموا واسند تحته قول علي ابي طالب حدثنا الناس بما يعرفون. اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ وقال ابن حجر -

نادي ادم بن ابي اياس في كتاب العلم في اخره ودعوا ما ينكرون اي يشتبه عليهم آما فهمهم. وفيه دليل على ان المتشابه وما يورث 00:28:02  
وفي الناس الفرقه والشقاق لا ينبغي ان يذكر عند العم. وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته -

طبعا انا ما كانش لي اي دور ده ما كانش حوار ما بيني وما بين الاخ حمزة. دي كانت مادة علمية هو مجهزها. في سياق الرد منهجي 00:28:22  
على الطعنين على الامام ابي حنيفة النعمان في النقاط اللي احنا ذكرناها. والحقيقة انا من خلال حوار مع ناس كتيرة جدا وجدت اني  
عوام الناس -

من المسلمين بيجدوا ان دي فتنه حقيقة ومبرر لترك الدين. آما انت لما تبتدئ تهدم كل الرموز الكبيرة والائمه الاعلام اللي احنا 00:28:42  
المفروض يعني هم الائمه في الدين بنادق اقوالهم وبننقل عنهم العقيدة -

نقل عنهم الفقه وهكذا نقول لأ الامام الكبير اللي هو من الائمه الاربعة الكبار ده كان مرجئا وقال بخلق القرآن يعني كافر واصلا الناس 00:29:02  
كفروه واستتبوه كذا طب وبعدين احنا ناخد الایمان والدين منين؟ والناس بقى كانت عايشة في وهم طوال هذا التاريخ الاسلامي ان  
ده امام علم طلع في الآخر مرجان -

كافر يقول بخلق القرآن. البحث في بطون الكتب من غير ادوات تحقيق بيؤدي زي ما العلمانيين بيطلعوا شبها من كتب التراس وزي 00:29:29  
ما الملحدين بيطلعوا شبها من كتب التراس وزي ما النصارى بيطلعوا شبها من كتب التراث. كده احنا كمسلمين فرقنا عنهم -

ايه؟ لذلك الاخ جزاه الله خيرا جاب ردود من كتب اهل العلم وكلها بوثائق مصورة علشان نبين ان ومش كل ما في التراث صحيح وما 00:29:49  
ينفعش ان احنا نشوف اقوال بعض الناس ترمي كبار ائمه اعلام باتهامات شديدة -

وكبيرة وبعدين احنا نقول ده احنا بس بنقل احنا ما عملناش حاجة دي مش دي مش اقوال يعني انا بنقل انت عملت ايه غير ان 00:30:09  
النصارى بيعملوه لما بييجوا واطرحوا شبها ولا الملاحدة ولا غيرهم. اتمنى ان كل واحد عنده منبر وعنده مستمعين وعنده على رأي  
واحد عندك مریدین -

نهتم بان احنا ننشر لهؤلاء المریدین والمتابعين ما ينفعهم وما يقربهم من الله عز وجل وما يثبتهم على دين الاسلام مش اللي يزيد في

قلوبهم شك وريبة وآآ خصام وشقاق - 00:30:29

وانا اكتفي بهذا القدر لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادر - 00:30:45

شكرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على بيترин او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف - 00:30:55

فيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:05